149232 ـ حكم نداء المدرس بلفظة : "سيدي"

السؤال

عندنا بعض المدرسين وغالباً ما نناديهم بكلمة (سير) باللغة الإنجليزية ، وهذه الكلمة تعني (سيدي) بالعربية . فهل هذا يجوز؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا كان معناها يا سيدي فينبغي تركها ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له : أنت سيدنا . قال : (السيد الله تبارك وتعالى) ؛ ولأن لفظة "سيدي" قد تسبب عظمة في نفسه وكبرياء ، وتجره إلى كبرياء وغلو وتكبر ونحو ذلك .

فالحاصل : أن من الأولى عدم نداء الأستاذ أو الأخ بسيدي أو ما يدل على معناها ، ولكن يقول : يا أبا فلان ، يا فلان ؛ بالأسماء أو الألقاب الأخرى التي يرتضيها وليس فيها غلو ، أو بكنيته أو باسمه المعروف" انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوى نور على الدرب" (1/472 ، 473) .